

النظرية الكمية كمدخل لإثراء تصميمات طباعية لأقمشة المعلقات

م.د/ ريهام محمد عبد السلام

المدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

reham2roro@hotmail.com**الملخص:**

شهد القرن العشرين بداية الثورة في الفنون المعاصرة، فكان للثورة التكنولوجية والتقدم العلمي دور كبير في فتح آفاق جديدة تربط المجال الفني بالتكنولوجيا وتطبيقها في مجال الابداع الفني، فالثورة العلمية الحديثة في مختلف العلوم وخاصة علم الفيزياء ساعدت علي تغيير مفهوم البنية تبعاً لظهور النظريات العلمية المُفسرة لها؛ فلم يعد قاصراً علي المظاهر الخارجية للأشكال في الطبيعة وإنما اتسع ليشمل النظم البنائية الداخلية لتلك الأشكال والقوانين التي تنمو الطبيعة بمقتضاها؛ من خلال علاقات رياضية بسيطة او معقدة تربط العلم بالفن معا بشكل متوازن من خلال منظومه هندسية فيزيائية أتاحت لمصمم طباعة المنسوجات تأسيس أعمال فنية ذات فكر جديد معاصر خارج عن المؤلف قائم علي أنماط الظواهر الكونية جاعلاً منها أعمالاً فنية ذات طابع حسي فني وديناميكي خاص، ومن أبرز تلك النظريات الحديثة نظرية الكم التي تدرس بنية التحول والجمع بين أكثر من متغير لشكل واحد في العمل للتعبير عن تحولاته عبر الزمان والمكان، فهي تقدم مداخل تصميمية جديدة في ضوء البنية الهندسية ذات النظم البنائية التي تغيير بنية النسيج (الزماني-المكاني) والصورة المُنبسطة له، وما نتج عنها من منظومات وأنماط هندسية متنوعة تتنوع بين التسطیح والتجسيم والإتساع والعمق، وغيرها من أنماط الظواهر الكونية الناتجة عن النسيج الكوني للفضاء؛ وكيفية الاستفادة من تلك النظرية في تقديم تصميمات طباعية تصلح كأقمشة المعلقات والحصول علي العديد من الأفكار التصميمية المختلفة من نفس التصميم إستنادا الي نظرية الكم وأساسها العلمي في الحصول علي العديد من المتغيرات تبعا لتغير الظروف المحيطة.

الكلمات المفتاحية:

النظرية الكمية ، تصميمات طباعية ، أقمشة المعلقات